

الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي والشيخ زهير الشاويش
في المكتب الإسلامي ببيروت بتاريخ ١٤٢٥/١٢/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه الميامين وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فكم كان فرحنا بالصحوة الاسلامية المباركة التي ظهرت في القرن العاشر الميلادي وتقدمت بشكل يلفت النظر من الناحية الدعوية والاهتمام بالكتاب والسنة الصحيحة ، وكم كنا نتمنى أن يكون الدعاة الذين تبنوا هذه الصحوة المباركة أن يتقدموا بخطوات رصينة واضعين أمام أعينهم ظروف العصر وحالة المسلمين المزرية حيث الخنوع والذل والجهل والركون إلى الدنيا الفانية وأن يكون أمام أعين الدعاة توعية المسلمين بدينهم ونبذ الخلافات التي تعيق مسيرة الصحوة المباركة ولكن مع الأسف الشديد رأيناهم توجهوا إلى التحزب والتفرقة مما جعلهم أحزاباً وجماعات جعلوا ولاءاتهم لأشخاص أو جهات معينين بدل أن يجعلوا تلك الولاءات للكتاب والسنة الصحيحة مما جعله أعداء الإسلام تكأة يعقدون عليها آمالهم الخبيثة .

وظهرت الدعوة السلفية المباركة في شتى أنحاء العالم وتوجه طلبة العلم والدعاة إلى الاهتمام بالكتاب والسنة وفهمها على ما كان يفهمه سلفنا الصالح وتقدمت هذه الدعوة في العالم الاسلامي وهذا كان مما يغيظ أعداء الإسلام ولكن لم تستمر الدعوة السلفية كما كنا نتوقع بل ظهر الخلاف والشقاق بين الدعاة وتفرقت كلمتهم وقد استغل المعادون للدعوة السلفية هذه الظاهرة السيئة فاندس بعضهم في صفوفها لتوسيع شقة الخلاف واستغل البعض هذه الدعوة فقام بما يسيء إليها باسم السلفية لغاياتهم الخفية فتعرضت الدعوة بسبب ذلك إلى نكسات .

وحرصاً منا على هذه الدعوة المباركة نوجه نداءنا هذا إلى كل من يدعي أنه سلفي أن يلتزم بوحدة الصف وأن يتركوا الخلاف والشقاق وأن يلتفوا حول الكتاب والسنة على فهم سلفنا الصالح وإذا ما بدا خلاف بين وجهات النظر في مسألة ما التحكيم إلى الكتاب والسنة على فهم سلفنا الصالح وأن ينبذوا الأنانيات والمصالح الشخصية والمناصب والشهرة التي ~~والطمع~~ والطمع والاتكال على الدنيا .

تحول دون الاتفاق وجمع الكلمة والتآخي والترابط فإن هذه الخصال السيئة تسيء إلى الدعوة مما يفرح أعداء الإسلام الذين يؤججون نار الفتنة بين المسلمين السلفيين بهذه الخصال حيث جعلوا معركة المسلمين بينهم وهم ينظرون ويضحكون فإلى متى لا نستيقظ ونرجع إلى الجادة الصحيحة ونوحد كلمتنا ونتقدم بدعوتنا المباركة ونفضح الدخلاء في هذه الدعوة والذين يدعون أنهم سلفيون ويخالفون السلفية ويقومون بأعمال يشوهون بها سمعة هذه الدعوة المباركة.

كما ندعو إخواننا السلفيين الجادين في هذه الدعوة أن يوحدوا كلمتهم ويوضحوا موقف الإسلام من كل ما يجري في الكون حتى يظهر جمال الإسلام ووجهه المشرق الصافي للعالم لعلهم يرجعون إليه ليرجع لهم مجد الإسلام كما كان ذلك في العهد الأول في الإسلام.

وإذا لم يقوموا بذلك وتقاعسوا فإنهم يتحملون إثم ذلك.

إنني أوجه دعوتي هذه إلى كل سلفي في العالم ليوحدوا كلمتهم كما هو المطلوب منهم ويجتهدوا في إيصال هذه الدعوة المباركة التي تمثل الإسلام حقاً إلى كل أرجاء العالم وبذلك يسود الإسلام ويتحقق ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى لا يبقى بيت من وبر ولا مدر إلا ويدخله الإسلام ... الحديث.

حمدي عبد الحميد السلفي
٢٢/١٢/١٤٢٥

فضيلة شيخنا الشيخ زهير الشاويش حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يرجى العمل على نشر ندائي هذا فيما ترونه وتوزيعه على
الإخوة السلفيين الذين تزورونهم وتعرفونهم وكانوا
ترون أن يصلهم هذا النداء وجزاكم الله خيراً

حمدي عبد الحميد السلفي
٢٢/١٢/١٤٢٥